

الفرق بين الرخصة والزلة | حقيقة العلم النافع 2 | مدرسة الحياة

2341 هـ | الشيخ الحويني DH

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - [00:00:00](#)

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في - [00:00:26](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:46](#)

تكلما في الدرس الاول من هذه الخاطرة التي عنونتها بعنواني حقيقة العلم النافع تكلما عن مشكلة اختلاط العالم مع شبيهه العالم في نزر العوام وذكرنا في حديث ابي سعيد رضي الله عنه في الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا - [00:01:06](#)

ونواصل الكلام عن آآ هذا الموضوع. بان نذكر ان عصب الخاطرة عصب خاطرة ابن الجوزي هذه انما تنبني على هذا الذي الخاطرة الاولى. يعني هو يقول في اول الخاطرة رأيت جماعة من العلماء يتفسحون - [00:01:36](#)

ويظنون ان العلم يدفع عنهم. يتفسحون مش طالعين يشموا هوا. لأ يتفسحون ان يوسعون على انفسهم في استخدام الرخص ويظنون ان في العلم منجا لهم من هذا التفسح ودي اول غلطة كبيرة كبيرة يغلطها هذا الذي - [00:02:06](#)

نقول عنه انه الشبيه العالم لابد ان نفرق بين الرخصة والزلة قال الامام الاوزاعي وقالها الامام احمد ابن حنبل وقالها اخرون بس اول من اعلمه قال هذه الكلمة هو سليمان ابن ترخان التيمي كما - [00:02:40](#)

رواه ابن عبدالبر في كتاب جامع جامع العلم وفضله. قال كلمة لولا ان الذهب دلوقتي الجيران بقى بتلتمية وثلاثة جنيه. دلوقتي لكتبناها بسبائك الذهب بس احنا ايه ما معناش فلوس. ها بس هي جديرة بان تكتب بماء الذهب. بل بماء العيون - [00:03:16](#)

له اعلى من ماء الذهب قال اذا اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله الرخصة هنا معناها الزلة ما انا عايز افرق ما بين الرخصة الشرعية التي تقابل العزيمة - [00:03:45](#)

زي قصر الصلاة في السفر اسمها ايه؟ رخصة واخذ بالك؟ فلما واحد يسمع كلام سليمان التيمي اذا اخذت برخصة كل عالم فما يفكرش ان الرخصة في كلام سليمان هي الرخصة في كلام الشرع. لان قال برخصة كل عالم ما قالش اذا اخذت برخصة - [00:04:10](#)

الشرعية. لان العالم غير معصوم العالم يصيب ويخطأ حتى لو كان اعلم العلماء في فنه ممكن يخطئ. ممكن سيبيويه نفسه. في اللغة طلعه عليها وناس كتبوا على كتابه ملاحظ وخذ بالك ازاي؟ الجاحز ده كان رجل يعني امام المعتزلة في زمانه بس كان له باع في اللغة والفهم - [00:04:36](#)

والكلام ده اخطأ في تأويل بيت شعر. في بنت جارية بتقول آآ منطق عذب وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحنا للحن في الكلام معناه الغلط بيقول لك ايه عندنا في القرآن لحن جلي ولحن خفي. اللحن الجلي يقول لك الصلاة تبطل به - [00:05:13](#)

ما هو اللحن انك انت تبدل الحركات. حركات الاعراب واخذ بالك ايه؟ طول رأيت رجل اهو بس انا دي غلطة. المفروض رأيت ايه رجلا مفعول به مسلا لكن رأيت رجل - [00:05:53](#)

ده ما تجيش يقول لك ايه لحن اي اخطأ الجاحز لما سمع البيت منطوق عذب وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحننا. لم يفهم على الكلام اللي احنا بنقولوه دلوقت انما اخذه على المحمل الاخر. ما هو اللي في معنى اللحن يعني - [00:06:15](#) يقول لك ان يستعذب اللحن من الجواري. من لمعان اللحن قبيح ان واحد يلحن ها زي آآ بيت المأمون من المأمون قصته مع النادر بن شومية انا مش حكيتها كلها لان حكيتها قبل كده بس هاخذ القطعة اللي انا عايزها من نضرب شوية الامام في اللغة والحديث الشعر - [00:06:39](#)

السعر والكلام ده قعد مع المأمون. فالمأمون بيقول حدثنا هشيم بن بشير قال حدثنا مبارك بن قال حدثنا الحسن البصري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج المرأة المرء المرأة لزوجها او الرجل المرأة لزوجها - [00:07:09](#) كان له سدادا من عوز. فالنضر. شاف المأمون غلط لحن حب يصلح له غلطته. بس استعمل سياسة العلم. اهو كله بيدخل لبعض اهو ما احنا عمالين نقول للعالم لازم يبقى له سياسة في توصيل العلم - [00:07:29](#) اهو ده خلوه كمثل في كيفية استعمال العالم للسياسة. سياسة العلم. فقال صدق امير المؤمنين حدثنا هشيم اللي هو شيخ مين؟ شيخ المأمون كمان قال حدثنا مبارك بن او او جاب سند اخر - [00:07:50](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج الرجل المرأة لزوجها لدينها كان له ادم من ايه؟ من عوض. المأمون قال ايه؟ سدادا بفتح السين. هو حب يصلح له غلطته - [00:08:11](#)

وهي اصل البيت سدادا بيت فالمأمون كان متكنا اول ما سمع الكسرة اتكسر وسطه. ها انتصب قاعدا وقال كيف قلت اتلحنني يا نضر؟ ترميني باللحم وهذا كان عارا. اسمع بقى آآ شغل بقى اللي بيخطبوا النهاردة - [00:08:33](#) دول المأمون ده اللي كان بيؤدبه الاصمعي. عبدالملك بن قريب الاصمعي ها ومحمد ابن حسن الشيباني والجماعة دول. كان هارون الرشيد ابوهم ابو الامين والمأمون والجماعة دول. كان يجيب الاكبر - [00:09:12](#) العلماء عشان يعلموه كيف يتكلمون. كيف يتكلمون؟ ده كان علم لوحده. عشان لما يملك الرعية يعرف ازاى يخاطب الانماط المختلفة دي كلها فيقول له اتلحنني يا نضر بعد ما انا درست على عبدالملك والجماعة دول وائمة اللغة والكلام ده. قال لا يا امير المؤمنين - [00:09:32](#)

انه شيما كان رجلا لحننا. شيلوا. وكان هشيم يلحا فعلا. مش ان اه اه اسمه زلما وعدوانا لأ ما كانش الجماعة دول بينافقوا على الحدودة ديت. هو شيء كان يلحن فعلا - [00:09:56](#) قال فتبع امير المؤمنين لفظه. ما يعرفش يبديل في رواية الراوي. وده اصل في علم الحديث. لما تروي عن شيخه لفظة ليست صحيحة. ترويها عنه ولا تبدلها وتحط اللفظة الصحيحة؟ قال لك لا تقول - [00:10:15](#) وشيخك قالوا ثم تعقب عليه بما شئت بس لا تتصرف في لفظ شيخك. لاحتمال ان يكون هذا هو لغته. لغة قومه. والعرب كانوا قبائل ها وكانت القبائل مختلفة من الاختلاف في النحو بين مدرسة الكوفة والبصرة ما هو سبب اختلافا كثيرا. ها وعندنا مسلا - [00:10:35](#) في بعض الروايات اللي هي ليس من البر الصيام في السفر الرواية المشهورة ليس من امر ام صيام سفر ده رواية ضعيفة لكن هو الحديث بيقول ان بعض الناس اللي كانوا بينطقوا بهذا لما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:59](#) ايه يعني عرف ان هو من القبيلة دي ها فقام ايه خاطبه بايه؟ خاطبه بلغته. فمممكن انت راجل عمرك ما سمعت اللغة دي تقول ايه الكلام العك ده؟ ده غلط صرف ارمه - [00:11:25](#)

ويكون له وجه في اللغة. وانت لا تدري فانك لا تبدل رواية شيخك ولكن عقب عليه بما شئت بس بعد ما تروي الايه؟ بعد ما تروي الرواية فهو هنا ما يقدرش المأمون يبديل الرواية اللي سمعها منه شيء. لاحتمال ان يكون لها وجه في العربية والمأمول لا - [00:11:40](#) يبقى بدل الرواية فهو لما سمع الكلام ده وبيقول له سدادا قال له تلحنني يا نضر؟ قال له لا يا امير المؤمنين بل هشيم كان رجلا لحننا وتبع امير المؤمنين - [00:12:04](#) قال ما الفرق بينهما؟ بين سداد وسداد؟ قال السداد بفتح السيرة هو التوسط في كل شيء. خلاص؟ يقال فلان مسدد. اي موفق السداد

التوسط في الامور كلها. اما السداد فهو البلغة. مش اللي انت لابسها في رجلك. ها - [00:12:17](#)

عشان الواحد يفكر البلغة دي والسداد لأ البلغة هي التي يتبلغها الرجل ما يتبلغ به زي مسلا انت في الشغل كلمت آ مراتك قلت لها ايه عايز اجي الاقي الغدا جاهز - [00:12:47](#)

تمام بتعمل انت ايه ما انت آ جعان. بتعمل ايه ده كل التمرة تمرتين عشان يوصلوك للغدا. والا هتقع من طولك من الجوع. يبقى التمرة اللي انت كلتها دي عشان توصلك اسمها ايه - [00:13:04](#)

شفت عمرك شفت تمره اسمها بلغة؟ شف يا اخي اهو احنا في ما احنا في زمن العجايب. ها اه فالبلغة امتداد هو البلغة يتبلغ بها الايه؟ يتبلغ بها الرجل قال - [00:13:19](#)

له المأمون. اتعرف العرب ذلك قال نعم. قول العرجي اضاعوني واي فتى اضاعوا ليوم كريبهه وسداد ثقب دغري قام جايبها له مكان الناس دول ده لما تقرا آ ترجمه الندر دماغ - [00:13:37](#)

ويمكن النضر كتير منكم ما يعرفوش. ما يعرفوش الا واحد شغال يعمل بالحديث او يعمل باللغة. بس ده كان جبلا نفخت فيه الروح. يعني ده استعير الوصف بتاع ابراهيم الحربي عن ابي عبيد القاسم بن سلام - [00:14:03](#)

قاسم سلام ده آ يعني كان اماما في اللغة وصاحب كتاب غريب الحديث. سئل ابراهيم الحربي عنه قال جبل نفخت فيه الروح تخيل بقى بني ادم يعني انا لم اجد ابلغ في الثناء من مثل هذه العبارة - [00:14:30](#)

فده برضو كتير من من علمائنا كانوا يستحقون هذا الوصف. ان يقال جبل نفخت فيه الروح فالنضر ده كان امة واحدة. اول ما تكلمه مش يقعد يهرش في دماغه مش حافظ شعر ولا حافظ بتاع حافظ كل حاجة. وتدخل فيه - [00:14:51](#)

ومطارحات غير مش محضر لها يجيب لك بقى من تحت وبتاع تستغرب وهو مستحضر ده كله ازاى؟ وكان دي ظاهرة موجودة عند سائر علمائنا المأمون لما النادر من شوية قال له البيت الشعر ده ووجد ان هذا في - [00:15:11](#)

كلام العرب وفي كلام الناس من فصحاء العرب زي العرجي. قال قبح الله من لا ادب له. كأنه ما كأن أباه لم ياتي له بكبار العلماء بس غلطة غلطة - [00:15:34](#)

وهو معذور فيها لانه تبع لفظ شيخه كمان ومع ذلك لم يلتمس نفسه العذر ولم يقل انا فصيح. ها وانا متربي والكلام دهوت وانا تابعت لفظ شيخي وما اقدرش الرواية كان ممكن يقول الكلام ده. بس استعظم ان يجري الخطأ بغير قصد على لساني - [00:15:51](#)

والنظر من شوية بيتكسب من ورا الكسرة دي تمانين الف درهم. ها نزيمة تصحيح هذه الغلطة. خد تمانين الف. فانا عايز اقول اللحن عار لكن الجاحظ بقى لما جاي يفسر بيت البنت الجارية منطلق - [00:16:15](#)

انت طبعا آ نسيت الموضوع. ها؟ ما هو اللي اتعود على البلاء بتاعي اه ما ينساش. وانا حاكم ده بعض الناس يعتبرونه نوعا من البلاء. ابتدي بحاجة وبعدين ارواح لحد الصين وارجع. ها - [00:16:45](#)

لما الجاحظ بقى ايه وبيقول لك كان من كبار علماء اللغة وكان رأس الاعتزال في زمان. لما سمع البنت وهي في دول منطقي كن عزب وتلحن احيان وخير الكلام ما كان لحنا. يبقى قطع الجاحظ لا يعني اللحن اللي احنا قلناه - [00:17:05](#)

لان لا يقال في اللحن خير الكلام. ها مع رجل في في العربية له هذا الباع. لكن الجاحظ فهم اللحن هنا ان البنت او المرأة تقلب الكلام. قال لك كل ما تقلب الكلام كل ما تبقى - [00:17:25](#)

حلوة وجميلة وخفيفة. يعني مسلا لو ان لو ان امرأة مسلا تحب الكلام بالعربية ودخلت على البيت عندها. وقالت الغداء جاهز يا قوم ها يا قومي. لأ الكلام ده يتقال في حنة تانية. ما يتقالش. تحس ان ايه ان دي مش بنت - [00:17:45](#)

ها او مسلا يجيبوا الغدا آ هذه القطعة قطعة صغيرة. برضه ايه انا اقولها تتبلغ مني. نحن جنس الايه؟ الخشن. ها؟ الجنس الخشن. لكنه الجنس الناعم. تقول لي دي صغنطوة ليه - [00:18:16](#)

ها هو ده بقى اللي الجاحظ قصده. صح. ها يقول لك ايه لأ خير الكلام ما كان لحنا. تقوم تتدل وتقلب الكلام وتبهدل اللغة. ها لما تقعد تكسر في اللغة تبهدها وتقلبها رأسا على عقب تبقى البتيجي كلامها جميل - [00:18:46](#)

وطالع من جواها زي السكر. ها الجاحز قصد كده لكن البنث ما كانتش تقصد كده. واحد فهم الجاحظ غلطته قال له لآ ، لكن ما كانت تقصد ذلك. انها تدلع في كلامها. انما قصدت التورية - [00:19:06](#)

ها التورية. البنث دي كانت بتحب واحد. والواحد ده معدي فعايضة تقول له ميعادنا تحت الشجرة اللي احنا حافرين قلبي وقلبك عليها بالمسمار. ها وعاملين سهم طالع وسهم في داخل ودخلنا جوة الايه - [00:19:31](#)

كيوبيد بتاع الحب ده جوة البتاعة دي. عايضة تقول له كده. بس ابوها قاعد تمام؟ فعايضة تقول كلمة هو يفهمها وابوها الخرنش. ها؟ ما ويبقى كده عدت على قفاه واياه واتخذته جملا - [00:19:56](#)

ركبته مشيت. هي عايضة تقول كده. فقامت قايلة ايه؟ منطق عذب وتلحن يعني البيت كده احيانا وخير الكلام ما كان لحما. اي قالت رمت كلمة الولد فهمها وما فيش حد من الجالسين كلهم فهموها. وراحوا اتقابلوا تحت الشجرة - [00:20:20](#)

آآ ياكلوا برتقان مع وهيبة. ها ولا انتم ما حضرتوش تحت الشجرة وهيبة ما كنا برتقان ها؟ هو انتم جيل جديد بقى احنا بقى مغرقون في القدم. كل الكلام ده كنا ما نمشيش في الشارع الا اما الاقي الاغنية دي تحت الشجرة ويبقى مكاننا برتقان. نزره - [00:20:40](#)

عينك يا وهيبة آآ مش عارف عملت ايه في الجدعان. حاجات زي كده يعني. ها وقعت الجدعان ولا عملت ايه في الجدعان والكلام ده الشارع نروحه الا لازم تحت الشجرة وهيب. لحد ما قلنا هو وهيبة نعمل فيها ايه دي! عشان نخلص من الهم بتاعها ده. تمام؟ فالمهم -

[00:21:00](#)

لما الراجل قال للجاحز انك انت غلطت وده مش البنث ما تبصلش كده قال بقى الكلمة بقى اللي هي ينبغي ان يضعها في حسابه كل متكلم في الفتوى. مش انا بقول مش كلامي الاولاني اللي خلاني ادخل في القصة دي واطلع وصلت للصين اهو معكم - [00:21:20](#)

في الكلام مش بقول لك العالم يصيب ويخطئ فهو قال اذا اتبعت رخصة كل عالم ما قالكش اذا تبعت اسرة الشريعة. اذا تبعت رخصة الشريعة انت مصيب مائة بالمائة لكن العالم ممكن يغلط فتاخذ غلطته وتتعبد بها تبقى مشكلة - [00:21:43](#)

فاذا افتى العالم بالفتوى الخطأ والمفتي اخدها وسافر وانت ما تعرفش بلاده. تعمل ايه يا حلو؟ ما هي دي الورطة بقى اللي ممكن يقبها العالم. قام قال له ايه بقى؟ الجاحز لما قال له لآ انت تفسيرك للبيت غلط - [00:22:04](#)

ومش المعنى اللي انت قلته. ده المعنى التورية وان تقصد مش عارف تعمل ايه عشان ما فيش حد ياخذ باله والكلام ده. فقال له جاحظ وكيف لي بما سارت به الركبان - [00:22:22](#)

ما انا قلت الكلام بتاعي وكتبته في كتابه العلم نسخ الكتب وخدوها في بلاد الله وكله بينسخ من كله والغلطة بقت في ايدين الناس كلها اعمل ايه بقى في الغلطة التي انتشرت بين ايدي الناس؟ دا الجاحز بيقول الكلام دا لما كان بينسخ البتاع تلتमित ربعميت واحد

اومال لو واحد بيتكلم في - [00:22:37](#)

فضائيات زي حالاتنا كده. ويسمعه الملايين كمان والقناة الفضائية تعيد وتزيد فيه وتكرر وتكرر البرنامج ومش عارف تعمل ايه وكزا وغلطتك موجودة في الكلام تعمل فيها ايه؟ عشان كده اللي بيتكلم لابد لابد ان يعرف منصب الكلمة لا سيما اذا كانت متعلقة بحكم

شرعي - [00:22:57](#)

ويعرف انها متسجل له واللي مش هيعرف يغيره وساعات لو غيروا المستمع نفسه ما يعرفش انه غيره ولا يعرف يجيب دي وبلديه عشان يقال ان العالم رجوع عن فتواه بانه لان ممكن يكون بين الرجوع وبين الغلطة سنة - [00:23:20](#)

او عدة اشهر فانا عرفت البني ادم يقول العالم راجع في كلامه لانه لا يدري انه رجوع في كلامه. فقال كيف لي بما سارت به الايه؟ الركبان. فسليمان التيمي بقى بيقول اذا اتبعت رخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله. اي اذا - [00:23:38](#)

لميت زلات العلماء وتعبدت بها تعبدت بغير ما انزل الله على رسوله فلو خدت كلام اهل الكوفة في النبيز ادي غلطة. ولو اخدت باهل الحجاز في الغناء اهي غلطة محاكم انت تيجي تتكلم يجيبوا لك الغلطات دي لعلماء كبار - [00:24:00](#)

عشان يسكتك يقول لك انت بتنكر الغناء! طب ما كان فلان الفلاني من كبار العلماء في المدينة كان يسمع الغناء وكان يستمع الى الجوانب هو انت احسن منه نقول الغالب انا اقول باعتباره رجل مشتغل بالحديث. واتمنى ان اكون صاحب حديث - [00:24:33](#)

امنية لي ان اكون صاحب حديث قبل ان اموت. لكنني حتى الان مشتغل بالحديث الفرق بينهم ايه؟ ابو القاسم البغوي عبدالله بن عبدالعزيز اللي هو حفيد احمد بن منيع. احمد يمنيح كان من كبار المحدسين. ده حفيده بقى - [00:25:03](#)

اللي هو ابو القاسم البغوة الذي يقال عنه في بعض الكتب احد اللي زي الدار القطني يقول حدثنا ابن بنت منيع كان احمد المنيع كان جده لأمه راح لاحمد ابن حنبل - [00:25:33](#)

وقال اكتب لي الى فلان عالم العلماء انني قادم اليه عشان ايه يعتني بي يعني. طبعا لما احمد ابن حنبل يوصي يكتب كتاب لواحد اي عالم في الدنيا استوص بفلان خيرا. ده بقى يعني العالم ده هيشيله على دماغه. عشان اللي كاتب الكلام الامام الكبير امام اهل - [00:25:50](#)

السنة والجماعة احمد فاحمد كتب قادم اليك رجل يكتب الحديث. يكتب الحديث فقال ابو القاسم يا ابا عبدالله هلا قلت له قادم اليك صقر صاحب حديث احمد قال يكتب الحديث - [00:26:14](#)

وعايز ايه؟ قادم اليك رجل صاحب حديث. فقال له احمد صاحب حديثي عندنا هو من يعمل بالحديث. وهناك فرق شاسع بين رجل يكتب الحديث ورجل من الحديث ويعمل به. فصاحب الحديث هو الذي يتدين بالحديث - [00:26:46](#)

يقرأ الحديث يترجمه الى عمل فانا مشتغل بالحديث واتمنى قبل ان اموت ان يمن الله عز وجل علي وان اكون صاحب حديث في الغالب بحكم مهنتي كمشتغل بالحديث ان الاسانيد لا تصح الى العلماء الذين نسب اليهم هذا الكلام - [00:27:14](#)

انما تلاقي الكلام ده الاسانيد بتاعه فين؟ اللي عايز يتحرى بقى ويدقق يروح لكتاب الشعوبى الذي كان يكره العرب ويلصق كل نقيصة بالفاضل ابو الفرج الاصفهاني في كتاب الاغاني طب الاغاني لا بالفرد الاصفهاني هذا عمدة كل واحد يلصق نقيصة كهذه برجل فاضل - [00:27:48](#)

لدرجة ان هذا الشعوبى الحقيق لما تقرا الكلام روايات وبعدين هو كل رواياته حدثنا واخبرنا. عشان كده انا احلتك اليه لما تحب تتحقق من رواية. بيقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن فلان. اكشف عن الاسلام تجد معظمه يا مجاهيل. يا كذابين يا متروكين يا - [00:28:21](#)

كده قل قل ان يصح له اسناد ولا استبعد ان يكون هو الذي يضع الاسناد هو كمان عائشة بنت طلحة بن عبيد الله. انتم عارفين طلحة بن عبيد الله ده احد العشرة المبشرين بالجنة - [00:28:44](#)

وعائشة ابنته كانت من خيار النساء العابדות مطلعها في الكتاب ده تشبه الغانية الغانية اللي هي بتلاعب الرجالة قريبة من الزانية واخذ بالك انها لها علاقات محرمة مع سين وصاد ولام وعين والكلام ده. بقى عائشة بنت طلحة بن عبيد الله مكتفحة هذا الكلام - [00:29:08](#)

تلاقي بقى ايه كل الاسانيد اللي فيها ان عالم العلماء الفضلاء الاجلاء كان يأتي بالجارية وتقعده تغنيه وبتاع ويرقصوا قدامه ومش عارف ايه هو ده متاخذ من الكلام النجس اللي هو كتاب الاغاني ده. فقام اشتهر بقى - [00:29:40](#)

بحكم الشهرة لان مش معنى الشهرة انها تساوي الصحة. لأ. الشهرة لا تساوي الصحة الصحيح قد يكون مشهورا او غير مشهور. والباطل قد يكون مشهورا او غير مشهور. فاصطلاح الشهرة في علم الحديث لا تعني الصحة. عندما - [00:30:00](#)

هذا حديث مشهور. يعني حد هقول لك حديث موضوع اهو. المؤمن كيس فطن. مش ده انتم كلكم عارفين بيقى ده اسمه مشهور لكنه مكذوب موضوع على النبي عليه الصلاة والسلام. ما قالوش. خلاص؟ بيقى ليس معنى الشهرة انه ثابت - [00:30:18](#)

حديث اياكم وخضراء الدمم قالوا وما خضراء الدما يا رسول الله؟ قال المرأة الحسنة في المنبت السوء. كثير من الناس يعرف هذا الحديث فهذا مشهور لكنه مكذوب موضوع على النبي عليه الصلاة والسلام. وبمناسبة ان احنا في شهر رمضان الف ربعمية اتنين وتلاتين. الحديث اللي بيقوله - [00:30:43](#)

الخطباء في الجمعة اليتيمة الجمعة اليتيمة اللي هي اخر جمعة من رمضان. كنا نطلع كده في في الارياف اللي عندنا يسموها الجمعة اليايه اليتيم رمضان عزيز عليهم انه ماشي بقى. وكانوا يقعدوا يعيطوا في الجامع في يوم الجمعة - [00:31:09](#)

اهذا شيء انا رأيته بنفسى فى قرية تمام؟ واللى ما عندوش قلب يعيط بيكى يعنى كان يجيب اشعار تخلى الشخص الثانى يعيط.

اشعار بقى فى الوداع وتوحشنا يا رب رمضان ومن غيرك نسوى هى رمضان. بيعددوا بقى - [00:31:28](#)

ها؟ بيعددوا على رمضان. خلاص؟ فى الجمعة اليتيمة دي العادة الخطباء يقولون الحديث الاتى صوم رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكاة الفطر اهو ده حديث ضعيف بس ايه مشهور الناس كلها تعرف انه ايه؟ انه حديث مشهور فمش معنى الشهرة

انه ايه؟ لابد ان يكون صحيحا - [00:31:50](#)

فلازم ايه؟ لابد ان تفرقوا بين هذا. فمن كتر بقى ما الادباء والجماعة المتفسخين وبعض العلماء منسوبين الى الدين الذين يتتبعون زلات العلماء اللي بيقول له الغناء حلال وليس فيه شيء الا اذا اثار الغرائز. ومش عارف عمل ايه وعمل ايه. عايزين دليل. فيقوموا

رايحين - [00:32:19](#)

سيبوا هذا الكلام من كتاب الاغانى يقول يا جماعة كان كبار علماء الزهد فى المدينة يستمعون الى الجوارح والقيام انتم اورع منهم

ولا انتم احسن منهم ولا الكلام ده؟ لا ما انتوش احسن منهم. بيقى ما وسعهم يسعنا - [00:32:44](#)

ما تعمليش انت آآ ابو العريف وآآ سيد الزهاد والكلام ده وادى عندي نص اهو بيقول ان فلان الفلانى والنصوص دي بتنتقل من كتاب

الى كتاب الى كتاب وبنقلها علماء كبار لكن ليس لهم ضرايب الاسانيد - [00:33:07](#)

فينقلون فى الكتب فىأتى من اقل علما من بعدهم فيتصور ان العالم ده الجليل ده مش ممكن يجيب حديس مضروب يعنى. بيقى

اكيد اللي جابه صحيح فيقولوا ويأتى بعده من هو اقل منه علما. يقول لك مش معقول يكون العالم الفلانى حط الحديس وهو

موضوع ولا مكذوب اكيد بيقى صحيح. ها - [00:33:22](#)

فيقولوا فمن كتر ما الناس عمالة تتداول الاحاديث من كتب الكبار ظن الجماهير النهى انها صحيحة. وهذه ليست صحيحة. اكثر من

خمسة وتسعين بالمئة من الاسانيد الى هذه الزلات لا تصح - [00:33:44](#)

الغنا والكلام ده. فييجي يقول لك الغناء ما كانش يسيير غرائز عند الناس دول. فخلاص. فيقول فى الجامع الازهر فى فترة من الفترات

الشيخ حسن العطار. من لم يصفي الى صوت العصفير على الاشجار - [00:34:06](#)

والى رنين الاوتار فهو جلف الطبع حمار شف الفتاوى ده شف الفتاوى الجميلة شف السكع قصدي السجع ها دي فتوى مع انه استخدم

فيها السجع. ها؟ ايه ايه ده! الجل فى الطبع حمار! ده ايه الائمة الاربعة كانوا يحرمون السماء - [00:34:26](#)

الوف العلماء من المذاهب الاربعة يحرمون الغناء وسماع الغناء والموسيقى والكلام ده. وعندنا نصوص قاطعة من جهة الصحة فى هذا

فيروح يجيب لي من الاغانى وغيره كلمتين عشان يقول لك اذا لم تتر غريزتك بيقى حلال - [00:34:57](#)

لا فى بني ادم اتعود من كتر السماع نحس. مش عايزاه القلب بقى قلب جلف ما عادش يرى المنكر ويتهز له. هم الشباب اللي راحوا

من بلادنا وبلاد المسلمين الى الغرب. اول ما راحوا يشوفوا واحد آآ مع واحدة كده فى الشارع والكلام ده كان يعمل كده استغفر الله

العظيم فى الاول - [00:35:21](#)

بعد كده وهو ماشى يقول له يا ولد! ها! وهو ماشى. ها! طب ايه اللي خلاه ايه الفرق اللي حصل ده! هل هو ما عادش تهتز لفتنة النساء

يعنى فتنة النساء ما عدش بتهزه يعنى ولا وبقى ولد يعنى كده النساء ما يقدروش عليه والكلام ده. لأ قلبه مات - [00:35:52](#)

صار الكوز مجخيا لا ينكر منكرا ولا يعرف معروف الا ما كان من هواه ادى الموضوع مش ان هو يعنى آآ ولد بقى احنا بقى كل ما

نقول اياكم والنساء او عوا تبصوا للنساء يقوم يطلعوا فى الجرايد يقول لك ايه يقول - [00:36:11](#)

كل كلامهم عن الجنس. يقول لك احذر النساء. طب ما احنا عايشين فى وسط النساء اهو ما بيحصلناش حاجة. اشمعنى هم اللي

بيحصل لهم احنا ما يحصلناش اقول لك لو انا لي اطلاع على القلوب يعنى او ان انا جاز لي ان اقول هذا اقول قلبك مات - [00:36:28](#)

قاعد فى وسط النجاسة وما انتاش حاسس بها لكن انا رجل لما بمر على النجاسة على طول بقى ومسدد مناخيري. ليه؟ لان لسة

حاطط آآ عطر وانا قبل ما اطلع من البيت - [00:36:45](#)

فحاسة الشم عندي لم تفسد فبشم كل حاجة على على وجهها هو بقى فقد ذوق الشم فقد ذوق الامر بالمعروف والتميز بين المعروف

والمنكر. ولذلك ما يهמוש حاجة. واذكر لما انا كنت في اسبانيا في رحلتي لما كنت طالب - [00:36:57](#)

وكنا الحقيقة انا والمجموعة اللي التلاثة الاوائل على الكلية اللي كان مركز الثقافة الاسباني كان ادانا منحة الى اسبانيا في الصيف اربع كنت انا واحد من التلاثة دول. فاحنا اهم حاجة عندنا نروح نمارس اللغة. مش رايعين نتعلم كلمات. الكلمات احنا - [00:37:18](#)

زي الموس في حفز الكلمات. آ القاموس بتاع كورينتي اللي هو الاسباني يعني العربي يعني ده كان ممكن انا اسمع اقله ما اقدرش اقول لك اسمع كله. او اسمع كثيرا منه - [00:37:38](#)

تقول لي الكلمة للعربي يا اولاد الاسلام ليه؟ لان ما اعرفش اركب الجملة الا اذا كان المعجم اللغوي بتاعي كبير. عشان اعرف اتصرف واجيب آ ايه اجيب آ جملة صحيحة - [00:37:54](#)

فما كناش رايعين عشان نحفظ كلمات لأ رايعين عشان نشوف ترايب اللغة عند العوام بيقلوها ازاي. فعايزين نمارس الجانب عملي. ده معناه انك انت لازم تبقى في الشارع. انا خدت معي الدفتر بتاعي وعلى اساس ان انا صحفي. واقابل الناس في - [00:38:07](#)

آ في اي مكان بس كان عجبي مكان معين كده قدام محل اسمه الذي عمر افندي كده او زي المولات اللي هي الكبيرة دلوقت. طبعا المولات دي عندهم من من زمان جدا لسه واصلانة قريب يعني. اللي هو ايه؟ ان الحاجة الضخمة - [00:38:27](#)

فان عشان المول ده او البتاع المحل الضخم ده يتخلص كتير اوي فانا ايه واقف قدامه صحفي عمال مش عارف ايه فقلت كان ايامها اخوان كارلوس اللي هو لسه عايش لحد دلوقتي وهو مالك اسبانيا كان لسه متولي العرش - [00:38:47](#)

بعد جيرال فرانكو اللي هو ايه كان آ يعني صاحب الانتصار في الحرب الاسبانية المعروفة. وكان ديكتاتورا وبعدين ربي اخوان كارلوس وادي له الايه؟ ادى له الملك. في اوائل ما انا دخلت الكلية يعني سنة آ خمسة - [00:39:07](#)

سنة وسبعين سنة وسبعين. فانا عارف ان اسبانيا دي بنقول عليها الفردوس المفقود والمسلمين جابوا فيها تمن قرون ونص والكلام ده فعايز اعمل مقارنة ما بين آ آ وضع اسبانيا قبل الاسلام. وضع اسبانيا بعد الاسلام من خلال الناس دول. فابتديت اتكلم فيها ساعات واحد يسيبني - [00:39:27](#)

يمشي وبيرفنا كده ويمشي وما يعبرنيش. وساعات واحد يتف في الارض. واخذ بالك؟ اول ما اقول للمسلمين لما كانوا في الاندلس ومش عارف ايه الكلام. وساعة واحد يكلمني اللي كان يكلمني بعصبية - [00:39:47](#)

بالغة ومش عارف ايه قلت اغير الموضوع. قلت له طيب ايهما افضل ايام جنرال فرانكو ولا ايام الملك خوان كارلوس؟ كانوا يكلموني بقى ايه اريحية شوية وبتاع لاخوان كارلوس طبعا عشان هو الملك اللي موجود واخذ بالك ويكلموني المهم واحد من الجماعة دول كنت انا وصاحبي - [00:39:57](#)

في يوم من الايام واقفين قدام واحد ايه طالع فقلت له ناديت له قلت له احنا من آ يعني آ من آ ايخيت توها اه خيبته بالاسباني يعني. الخيبة. ها؟ احسن واحد يقول لك ده من الخيبة ولا حاجة - [00:40:17](#)

ايوة اسباني كده. دي خيبته يعني. تمام؟ اللي هي ايجبت يعني. وقال اه بلاد الاهرام يعني الاهرامات يعني. وفرح بنا وبتاع واتكلم معنا وقال لازم تيجوا البيت عندي. طب رحنا البيت عندي. فهو عشان - [00:40:37](#)

اوي طبع عرض سلم كده وجاب ازاتين خمر معتق من سنة الف وعشرمية. ها يعني تشمها بس مش تقول انا جدع يغمي عليك. ها فطبعا اول ما نزل من فوق والكلام ده اهو قال بقى - [00:40:57](#)

يعني نبيذ يعني حاجة معتق يعني حاجة يعني العزاز علي اوي انا اللي بقى اللي بقي ايه انزل لهم واشربهم من الحدوتة فانا قلت له ان طبعا الخمر حرام عندنا في الاسلام ولا يجوز ان احنا نشرب الخمر. قال لي ليه؟ قلت له ان الخمر تسكر - [00:41:17](#)

وتذهب بالعقل ام شارب الازازة؟ ابن اللزين ده. شرب الازازة وواصل معنا وصلوا معنا كلام لا اغمي عليه ولا انا جدع ولا اي حاجة من الحاجات دي خلاص فقال ايه اللي فين الاسكار اللي انتم بتقولوا عليه؟ اللي انت بتقول عليه. ما انا شلت البتاع اهوات ما حصليش حاجة والكلام ده. تمام؟ صاحبي - [00:41:37](#)

المدوء قلت له ازيك يا وانا زعلت منه وعملت مفاصلة. ويمكن نزلت بدري عنهم حوالي شهر. زعلان. ازاي يعمل حاجة زي كده

وصاحبي ده موجود في اسبانيا الان واخذ الجنسية وامتجوز واحدة اسبانية ومورياله مورياه النجوم في عز الظهر. تمام؟ وكل شوية اصحابي - [00:42:01](#)

قولوا لي بيعمل ايه ويخلي ايه ويسوي ايه ومش عارف ايه وقدرت انزل واحد منهم من اسبانيا ويتجوز اسبانيا وخذت منه الولد ونصرته. كمان لحد ما ربنا اكرمه ورفع قضية وقدر يجيب الولد. يعني شف مصايب يعني. فقال لي دوق - [00:42:21](#)

خد بق واحد. سهرني انا جنبه طول الليل. ليه؟ اسهال. جا له اسهال. بوقه واحد جا له اسهال طول الليل. تمام؟ قلت له يا ده شؤم المعصية هو وبتاع والكلام ده. الشاهد يعني لما باقول لك تشم الازازة يغمى - [00:42:40](#)

معاليك ده شرابها كلها. ويقول لي انا ما سكرتش. هو ده دليل على ان الخمر لا يسكر؟ لأ. نحس وصل الى درجة انه فقد ذوقه الذوق نفسه فقده. فما يجيش واحد يقول لي النساء مش فتنة - [00:43:00](#)

ما احنا عايشين في وسط النساء ومش عارفين. الذئاب البشرية هم اللي بيقولوا هذا الكلام وهم اللي بياخدوا النساء وهم اللي بيعاقروا النساء وبيعملوا كل فاحشة مع النساء. هم الجماعة اللي بيدعوا الفضيلة دول. وهو اللي يقول لك انا ما بيهمنيش النساء

ومش عارفين - [00:43:20](#)

وعايش في وسطهم وبتاع. انتم انتم اللي الجنس مولع في عقولكم ومش عارف ايه وكل حاجة عندكم. اياك والنساء ابعد عن النساء مش عارف ايه النساء كأن النساء جربوا. بطلوا جنس بقى - [00:43:37](#)

هم يقولوا لنا الكلام وفي الجرايد والمجلات ولا يستحون. ليه؟ لانه فقد الذوق من اصله. لان لو ده عنده زوق وتربية ما كانش قام الفضلاء بدائه الذي يعاقره فهو كثرة فعل الانسان للمنكر - [00:43:50](#)

تجعله لا ينكر المنكر فده مش معناه ايه؟ ان فانا عايز اقول النهاردة لما سليمان ابن الطبخاني يقول لي انا دفعت زلة كل عالم فييجي بقى ينقله في الكتب ان فلان كان يسمع الغناء وده يسمع - [00:44:08](#)

الغناء ده يسمع الغناء وده يسمع الغناء. فيقول لك الغناء لا يثير غرائزي. ده مش لانك انت رجل قلبك من حديد من جهة التقوى. لكن قلبك فيه علة. علة من العلة - [00:44:21](#)

خلتك لا تميز بين المعروف والمنكر. فاحنا عندنا زلات العلماء مسألة خطيرة جدا. اتباعها بقى تاخذ من كل عالم الزلة اللي وقع فيها يبقى اجتمع فيك الشركه. ليه؟ لانك عبدت الله بغير ما انزل الله على - [00:44:36](#)

في المرة القادمة ان شاء الله الدرس الثالث هنمسك بقى بعض زلات العلماء واوريك كيف وقع هذا في هذا وذاك في ذلك عشان تعرف الايه المسألة على حقيقتها. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم مالي. زي ما انتم زي ما انتم سماحة الشيخ - [00:44:56](#)

يجوز. هل يجوز اخراج - [00:45:16](#)